

أم كلثوم في فيلم فرنسي

تستعد صوفيا السعيدى، المغنية المغربية ونجمة ستر أكاديمي النسخة الفرنسية نهائي ٢٠١٣. لتفصّل شخصية كوكب الشرق أم كلثوم، في فيلم سينمائي كبير. حيث ستقدم بصوتها الحي أغاني الفيلم، ويعتبر أول وأكبر دور سينمائي يسند للمطربة. سيركز الفيلم الذي يبقى عرضه غير محدد، ذكرى الرحلة أم كلثوم، التي عكست الصورة الجميلة للسيدة الشرقية الحرة القوية. حسب ما جاء في يومية «لويايزيان» الفرنسية، من إخراج غيلا براوندي وإنتاج الفرانكو جزائرية لوزية موران التي قالت في تصريح صحفي أريد أن أقدم للفرنسيين صورة مختلفة عن الإسلام، من خلال فنانة عملاقة كأم كلثوم، وأضافت إنني أتق في صوفيا لتجسيد صورة وصوت كوكب الشرق، والتي صرحت بنورها إن الفيلم سيرفع الجمهور الفرنسي بهذه الفنانة الكبيرة، والتي لا يعرفها بالشكل الكبير وكما يجب. وسبق لنجمة ستر أكاديمي أن قدمت شخصية الملكة كليوباترا في الكوميديا الموسيقية «كليوباترا»، وقالت في هذا الشأن للمصنع نفسه عندما قدمت كليوباترا فقيبت أشرها في قراءة الكتب وجمع المعلومات عن سيرتها، وعندما تتعرض لمسيرة السيدة أم كلثوم ستكون مجربين على معرفة كل التفاصيل الدقيقة حولها، مضيفة رغم أنها كانت تدمن دائما الأغاني الفرنسية منذ نعومة أظفارها، إلا أنها تحفظ من السجل الفني لأم كلثوم عددا لا بأس به من الأغاني، كما أن أمها الفرنسية حكّت لها عن أم كلثوم الكثير، حتى أنها تعلمت النطق بالعربية مع المخرج أم كلثوم فقط، لكن باللهجة المصرية، ووعدت الفنانة صوفيا بأنها ستقدم مع المخرج أم كلثوم أغاني الفيلم، لأن المخرج لا يحبّ المزج بين صورتها وصوت أم كلثوم الحقيقي.



صوفيا السعيدى

سينماتك

من ذاكرة السينما
نور الشريف.. هرم العطاء

حسن حداد
hshaddad@batelco.com.bh

أن تفقد قريباً لك... لا بد أن يلزمه شعور بالحسرة والحزن، صعب واليم، ولكنه أيضاً قد أصبح أمراً اعتيادياً.. ولكن أن تفقد شخصاً لا زمك منذ وعتت على هذه الدنيا، شاهدته في الأفلام وهو يتألق ويكبر، من فيلم إلى فيلم.. ومن شخصية إلى أخرى.. متفحصاً شخصيات أشرت فيك وفي وعيك ووجدانك.. فهو حقاً لأمر يستعصي على الفهم...!!

الغدى.. إحساس صعب وعسير... فكيف سيكون الإحساس، ونحن نتقبل أعمال فنية مصرية جديدة من غير الفنان الراحل نور الشريف.. فهذا الفنان قد سيطر على ذواتنا طول هذه السنين.. وهو الذي أصبح جزءاً مهماً من هذه السينما، بل وجزءاً هاماً في حياتنا...!!

فالفنان نور الشريف، الذي غاب عن عالمنا هذا الأسبوع، أصبح بمثابة حياتنا وتاريخنا بأكمله.. أصبح جزءاً من ذاكرتنا.. منذ كمال عبد الجواد.. ذلك المثقف الهادئ والحالم العنابي والمتناضل المعترل عن الواقع.. وهي بالطبع إحدى أهم شخصيات نجيب محفوظ الروائية.

إضافة إلى أن الراحل نور الشريف، فنان ذو إمكانيات ملفنة في الأداء التمثيل، فهو أيضاً فنان مثقف وواع لدوره الوطني والتثويري.. كما أن أهميته تكمن في أنه فنان معطاء.. أي أنه كريم في عطائه الفني، بل ويتميز بهذه الصفة عند جميع من تعامل معه..

جزيل في عطائه المتواصل للجمع، منذ بدأ مشواره مع الفن، ونحن نسمع ونتعرف على مساهمات هذا الفنان، في مجالات كثيرة.. في التمثيل.. في الإخراج.. في التريب.. في الدعم.. حياته كلها عطاء وفق منطقته الخاص الذي يجعلنا نستمتع، رغم الاحتمال المعدوم لحصول تلك الأحداث، في متابعتنا لتلك الليلة الليلية الحافلة بمشاهد حركة استعراضية وممتعة وترفيهية.

حتى حصل على دبلوم المعهد العالي للفنون المسرحية (تمثيل وإخراج مسرحي) عام ١٩٦٧. ثم تزوج من الفنانة بوسي عام ١٩٧٢. وعمل بالمسرح القومي (١٩٦٧ - ١٩٧٢)، وعمل أستاذاً معيد في المعهد العالي للفنون المسرحية (١٩٧٢ - ١٩٧٣). اشترك في مجموعة من الأعمال كمثل، بداية بفيلم (قصر الشوق) والمواسم.. وكان نجم السبعينات والثمانينات عن جدارة.. كما أن نجمة لم يعرف الأقول حتى وفاته.

هنا في هذا الباب.. سوف نتطرق لبعض الأفلام والشخصيات التي قدمها فناننا الراحل في أفلامه.. وهي أفلام وشخصيات، نرغم بأننا الأبريز في مشواره السينمائي الطويل، كما أنها أفلام قدنا بدراساتها وفحصها مسبقاً، وكتبتنا عنها أيضاً.. وهي حسب أهميتها: سواق الأتوبيس - ١٩٨٢ - حدوة مصرية - ١٩٨٢ - البحث عن سيد زروق - ١٩٩١ - ضربة شمس - ١٩٧٩ - ليلة ساخنة - ١٩٩٥ - الكرنك - ١٩٧٥ - أهل القفة - ١٩٨١ - دم الغزال - ٢٠٠٥ - حبيبي دائماً - ١٩٨٠ - آخر الرجال المحترمين - ١٩٨٤ - المصالحك - ١٩٨٥ - العار - ١٩٨٢ - عمارة يعقوبيان - ٢٠٠٦ - الرغبة - ١٩٧٩ - الزمان - ١٩٨٥ - ناجي العلي - ١٩٩٢ - مائة على الأسفلت - ١٩٩٢ - زمن حاتم زهران - ١٩٨٧ - المطارد - ١٩٨٥.



الأوسكار ينادي فيلم ستيف جوب

لاقى فيلم (ستيف جوب) الذي يتناول السيرة الذاتية للمؤسس المشارك لشركة أبل إشادة كبيرة من القراء، من تكمينات باحثات ترشيح العمل مايكل فاسيندر لجائزة الأوسكار.

ورغم أن الآراء لم تكن جميعاً إيجابية فإن موقع «فارايتي دوت كوم» استحسن الفيلم كثيراً. وجاء في نقد الموقع للفيلم أن فاسيندر والمخرج داني بويل وكاتب السيناريو آرون سوركين منحوا جوب «الفيلم العبقري المجدول المصمم بإبداع المعذب للذات الذي كان مستحقاً». ووصف موقع «فارايتي» الفيلم بأنه عرض للممثلين الرائعين ورحلة مسلية يبدو أنها ستكون من أكثر الأعمال جنبا للمشاهدة في بداية فصل الخريف.. كما وصف فاسيندر بأنه «مرشح لجائزة أوسكار أفضل ممثل دون شك». وقالت مجلة هوليوود ريبورتر: إن الفيلم «يضع نفسه بوضوح ضمن أفضل الأفلام لموسم الخريف ويستحق مشاهدة كبيرة من الجمهور في أنحاء العالم». وجاء في مدونة لصحيفة «نيويورك تايمز» إن الجمهور «تفاعل بحماس» مع الفيلم لدى عرضه بهرجان تلوارياد السينمائي في كولورادو يوم السبت. وتكررت مجلة نيلين هوليوود أن ستيف وزنياك المؤسس المشارك لشركة أبل أبدى انبهاره بالفيلم ونقلت عنه قوله: إنه شعر «وكأنه يشاهد ستيف جوب والأخزين فعلاً وليس الممثلين وإنه قد قدم كامل دعمه إلى داني بويل وأرون سوركين لإخراج (الفيلم) بهذه البقة». وعلى الجانب الآخر لم يكن رأي صحيفة «ذا جارديان» إيجابياً بالكامل، إذ رجحت أن الأمر سيؤول إلى «الهُوس بشركة أبل». وقالت: إن ستيف جوب «أفضل أفلام بويل منذ سنوات»، وإن «فاسيندر متفوق». لكننا قلنا إنه رغم عدم تعاطف بويل بشكل تام مع شخصية جوب فإننا مع اقتراب النهاية نجد أنفسنا قريبين من تقديس الممثل صانع أبل.. كذلك لم يزل الفيلم إعجاب صحيفة «شيكاجو تريبيون» التي قالت: إنه لا يزيد على كونها ممتعة بصرية لكنه ضعيف درامياً. وسيعرض الفيلم في مهرجان نيويورك السينمائي ويبدأ طرحة في دور السينما في التاسع من أكتوبر.



American Ultra العمل الخارق يستيقظ من رقده

دورها كوني بريتون يدل كل من أوما ثورمان وشارون ستون اللتين اعتدتا كل دورها بسبب ارتباطهما بمشروعات أخرى. بعد رحيل لاستر، يحضر رجلان خطيران يحاولان قتله. مايك يتحول «سوبرمان»، خارقاً فجأة ويفلتها قبل أن يصاب بالهلع ويتصل بقوي. عندها يتكشف أنه عميل خارق مبرمج للقتل، تم تنويمه أو إطفاءه منذ عدة أعوام بعد فشل البرنامج، والآن جاء وقت التخلص منه على يد العميل (توف غرايس). لكن مبركته تعيد إيقافه لينطلق مع حبيبتة العميل المكلفة حمايته، في مغامرة لا تتهلأ طوال ليلة متفرجة بالجون والمغامات. American Ultra شريط «أوريجينال» وملء بالطاقة والحياة، يحتوي خلطة غريبة عجيبة من الأكشن والعنف الاستعرافي والكوميديا والخيال العلمي والجاسوسية والمطاردات والمنساختات الكرتونية والإجواء الشبابية المراهقة. شريط كنا نلظن

ثنائي بارع في تجسيده شخصيتين مشغولتين كلياً، تفرطان في التهور والمبالغة والجنون والتعنف الذي كان استثنائياً فعلاً لو تولى كوانتن تارنتينو إخراج الفيلم، بدل المخرج البريطاني من أصل إيراني نينا نوريزاده المتخصص بتصوير الكليبات الموسيقية والإعلانات التجارية، مما يور التفتيح والمناخ المشهدي المستخدم في الفيلم، هذا الثنائي يجسد دور مايك هويل وحبيبتة فوي. حبيبان شبه كرتين ولا طوح لديهما، يعيشان في بلدة نائية، يبخنان الحشيش ويستمتعان بتأليف قصص مصورة عن بطل قرد يفود ثورة فضائية. مايك يعمل في سوبرماركت البلدة ويستعد طلب يد حبيبتة في هذه الليلة تحديداً بعد افقال المتجر. لكن امرأة غامضة تدخل عليه لتحذره بكلمات لم يفهم منها شيئاً، إنها العميلة فيكتوريا لاستر مبتكرة البرنامج السري لإعداد قلة محترفين في CIA والتي ادت

تخيلوا أن بطل فيلم Bourne Identity جايسون بورن سيعود مراراً عاشقاً ونكرة يدخن الحشيش ولديه مهمة علمية خيالية كوميدية ستلعب منه الاستعانة بالعنف الاستعرافي الذي يشتهر به كوانتن تارنتينو، لمحاربة عملاء سريين يشبهون الشخصيات الكرتونية. لا داعي لأن تخيلوا كثيراً، يكفي أن تتابعوا فيلم American Ultra لتشاهدوا أيام العين عمّ نكل. مات دايمون ليس هو بطل شريطنا، فالقصة ليست قصة العميل جايسون بورن، بل قصة عميل لطيف ومؤتمن منذ عدة سنوات، يعيش في بلدة صغيرة مع صديقته. ثنائي بارع، مكون من جيبي ايزنبرغ، مبتكر الفايبروغ سينماتيا في شريط The Social Network من إخراج دايفيد فينشر، وكريستن ستوارت حبيبة أشهر مصاص دماء رومانسي في سلسلة Twilight.



النوع: دراما
البطولة: نيكولاس كيدج، سارا بلاسون

الإخراج: أوستن ستارك
تدور أحداث الفيلم عقب التسرب النحفي في عام ٢٠١٠ حيث يسعى رجل سياسة مثالي إلى لم شتات حياته التي أخلت بعد تدمير سمعته، ولم تتوقف الأمور عند هذا الحد بعد ظهور فضيحة أخلاقية بدأت تلوح في الأفق ويكمن أن نستعبده تماماً من الحياة العامة.



النوع: خيال علمي، كوميديا
البطولة: كيت بيكنسيل، سيمون بيغ

الإخراج: تيري جوتز
تدور الأحداث حول شاب يعمل في مجال التدريس، والذي يصبح لاحقاً هو اللعبة الحية لمجموعة من الفضائين غريب الأطوار، يقرون القيام بإجراء تجربة عليه عن طريق منحه القدرة على فعل أي شيء يرغب فيه على الإطلاق ليرى إن كان سيستخدم قدراته الجديدة في فعل الخير أم الشر.

أفضل خمس نجومات أكشن في هوليوود

<p>مبلا جوفوفيش</p> <p>بطلة السلسلة الشهيرة Resident Evil التي تستطيع محاربة الزومبي بكل شراسة وقوة، والتي أتمت أن الرجال وحدهم ليسوا القادرين على أداء أصعب أنواع أوار الأكشن. قامت بالإضافة إلى دورها في السلسلة الشهيرة بأفلام أخرى من تلك النوعية مثل Fifth Element و Ultraviolet.</p>	<p>هالي بيري</p> <p>من المؤكد أن بطلة فيلم مثل Catwoman تعتبر واحدة من أفضل الممثلات اللاتي قمن بتأدية أدوار الأكشن، أضف إلى ذلك صحتها على الأوسكار عن أحد أوار هذه النوعية عن سلسلة أفلام X-Men.</p>	<p>أوما ثورمان</p> <p>لا أحد يمكن أن ينسى دورها في فيلم Kill Bill والذي يعتبر من أفضل أفلام الأكشن في التاريخ، استطاعت «أوما ثورمان» من خلال هذا الفيلم أن تتقن في أداء أصعب الحركات القتالية بالإضافة إلى الأداء التمثيلي الجيد تؤكد على أنها ممثلة من العيار الثقيل.</p>	<p>أنجلينا جولي</p> <p>استطاعت أنجلينا جولي أن تؤدي أدوار الأكشن ببراعة وساعدها في هذا رضاقتها بالاطلاق إلى جمالها وقدراتها التمثيلية المميزة، فلا يمكن لأحد أن ينسى أدوارها في أفلام مثل Tomb Raider و Mr. & Mrs. Smith و Salt.</p>
--	---	--	--

فيلم «زد زكريا».. نهاية العالم بصورة عاطفية

إثبات أنها نجمة موهوبة بحق، وأن تواجدها أمام الكاميرا لا يتوقف فقط على جانبيتها وأونيتها، كما برهنت بقوة على نضجها فنياً، حيث تمكنت من الإسكاف بزمام الشخصية بإحكام شديد من البداية للنهاية. عن دورها في الفيلم قالت مارجو روبي في تصريحات صحافية على هامش مهرجان صندانس: إن «الحديث عن أنني أصبحت ظاهرة محض جنون. لا أدري لماذا يحدث لي كل هذا، ولكن المؤكد أنني سأحرص على الاستفادة منه بأفضل صورة ممكنة».

وقد لاقى الفيلم استحسان الجمهور والصحافة عند عرضه في المهرجان، كما نجح مخرجه في الحصول على عقد توزيع جيد يضمن له المزيد من الشهرة والنجاح. أما النجم الأسمر إيجيوفور، فيحاول استثمار المكسب المعنوي الذي ناله بعد حصوله على الأوسكار. وعن دوره في الفيلم يؤكد أنه من أشد المعجبين بأعمال زوبيل، كما تأثر جدا بالصفة، وتمسك بآداء دوره فيها حين عرض عليه.

«فكرة وجود ثلاثة أشخاص بغيرهم في العالم يحاولون استكشاف مدى تفاعل العلاقات الإنسانية بين البشر في هذا الحيز من الوجود، وعمق تطورها أثر في بقوه»، هكذا يؤكد النجم الكير لوباردو دي كارديو، عام ٢٠١٣، والذي كان بمثابة دفعة كبيرة لمشوارها الفني. اعتبر النقاد أن هذا الدور حمل توقيع شهادة جومبيتها؛ حيث حصلت بعده على عروض لتقديم سبعة أعمال، إنجزت منها ثلاثة، إلا أن أبدا منها لم يبلغ بعد مكانة دورها في فيلم سكورسيزي.



تجحت روبي في «زد زكريا» في التوتّر والإثارة، قد يشبه في تفاصيله الكثير من سيناريوهات أفلام الرب والإنارة، إلا أن خصوصية «زد زكريا» تأتي من أن الأحداث هنا تتطور بعد نهاية العالم وليس قبل ذلك، كما تضفي شخصية باين بعاملها بادية الطبيعة على الأحداث المزيد من الإثارة، نظراً لأنه خلف هذه الطبيعة، يخفي طابعاً بالغاً الشر، وشيئا فشيئا تتحرك لديه الحاسة والعشرين من العمر، وذلك بسبب تألقها الكبير في فيلم مارتن سكورسيزي «ذنب وول ستريت»، أمام النجم الكبير لوباردو دي كارديو، عام ٢٠١٣، والذي كان بمثابة دفعة كبيرة لمشوارها الفني. اعتبر النقاد أن هذا الدور حمل توقيع شهادة جومبيتها؛ حيث حصلت بعده على عروض لتقديم سبعة أعمال، إنجزت منها ثلاثة، إلا أن أبدا منها لم يبلغ بعد مكانة دورها في فيلم سكورسيزي.

بفرض مهرجان السينما المستقلة «صندانس»، عادة العديد من العناوين الشبيقة، التي يحرص منتجوا السينما التجارية على شراء حقوق عرضها وتوزيعها، لا لثني إلا لكسر رتابة ظاهرة الأفلام التي تتحول إلى سلاسل من عدة أجزاء، سواء أفلام الأكشن الخاصة بالأبطال الخارقين، أو الرومانسية مثل «الشفق» أو المغامرات مثل «هاري بوتر». من بين العناوين التي أفرزتها دورة المهرجان هذا العام «زد زكريا» للمخرج كريج زوبيل، والمأخوذ عن رواية بنفس العنوان لأديب الأمريكي روبرت أوبراين.

يتناول الفيلم في إطار رومانسي غير تقليدي فكرة نهاية العالم من خلال علاقة عاطفية ثلاثية الأطراف، يتعرض أبطالها لمواقف وصراعات ذات عمق وجودي، ورغم أن فكرة نهاية العالم موضوع اجنذب العديد من الأعمال السينمائية مؤخرًا، مثل «جانديتا»، بطولة سانديا بولوك وجورج كلوني، و«إنترستيلر» بطولة آن هاثواي وفينست ماكنوه، وتلاهما من نوعية الخيال العلمي. بخلاف أفلام دمار الكوكب، مثل «٢٠١٢»، إلا أن «زد زكريا»، يتميز عن هذه الأعمال، بإفقارها إلى ميزانية ضئيلة تبرز من خلال المؤثرات الخاصة كارثة الدمار الشامل التي لفتت بالوكب، إلا أنه في المقابل يتناول صورة أكثر عمقا وتفاعل العلاقات الإنسانية بين الباقين على قيد الحياة من هذا الدمار.

يستعرض العمل قصة فتاة عالمية، وجدت نفسها وحيدة في هذا العالم، بغيرها على ظهر الكوكب تجري أحداثه في إسطنبول، قال البير إن الصراع الإنساني الذي صورته سمة لكثير من الأمثال. ويعني اسم الفيلم بالإنجليزية «نوبة جنون»، ويحيد الفيلك الاجتماعي من خلال عيون شليقين هما قدير الذي أفرج عنه من السجن يثد بعد سنوات أمشاطها خلف القضبان، وشقيقه الأصغر أحمد الذي هجرته زوجته.

فيلم تركي يصور هشاشة الديمقراطية

قال المخرج السينمائي التركي أمين البير إن فيلمه «ألوكا»، الذي يصور إسطنبول على أنها في خضم حملة تفجيرات إرهابية، يهدف إلى التحذير من هشاشة الديمقراطية.

وعلى الرغم من أن الفيلم تجري أحداثه في إسطنبول، قال البير إن الصراع الإنساني الذي صورته سمة لكثير من الأمثال. ويعني اسم الفيلم بالإنجليزية «نوبة جنون»، ويحيد الفيلك الاجتماعي من خلال عيون شليقين هما قدير الذي أفرج عنه من السجن يثد بعد سنوات أمشاطها خلف القضبان، وشقيقه الأصغر أحمد الذي هجرته زوجته.